جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

البليغ والجامع الناشر وهما عقليان والمعنى أين الامر انانية لا
تنمى كما لا يلتئم صدع الزجاجة واما عكس ذلك اى محلهان والحسى
هو المستعار له نحو اما لما طغى الماء حملناكم فى الجارية قال المستعار
له كثرة الماء وهو حسى والمستعار منه التكبر والجامع الاستعلاء
المفرط وهما عقليان والاستعارة اما عبارة اللفظ المستعار فهى لان
اى اللفظ المستعار ان كان اسم جنس جعله او ناؤ ملكا فى الاعلام
المنمرة المشهورة نوع وصفه فاصلية اى قال استعارة اصلية كما
اذا استعير للرجل الشجاع وقيل اذا استعير للضرب الشديد الاول اسم
عين والثانى اسم معنى والا فتبعية اى وان لم يكن اللفظ المستعار
اسم جنس قال استعارة تبعية كالفعل وما يشتق منه مثل اسم الفاعل و
المفعول والصفة المشبهة وغير ذلك والحرف وانما كانت تبعية لان
الاستعارة تقتضى التشبيه والتشبيه يقتضى كون المشبه موصوفا بوجه
الشبه او يكونه مشاركا للمشبه به فى وجه الشبه وانما يصلح للموصوفية
الحقائق اى الامور المتقررة الثابتة كونك جسم ابيض او غائص صالحا
دون معانى الافعال والصفات المشتقة لكونها متجددة غير متقررة
لواسطة دخول الزمان فى مفهوم الافعال وعروضه للصفات ودون
الحرف وهو ظاهر كما ذكره وفيه بحث لان هذا الدليل يعد اقامة
لا يتناول اسم الزمان والمكان والآلة لانها تصلح للموصوفية وهم انما
صرحوا بان المراد من المشتقات هو الصفات دون اسم الزمان والمكان
والآلة فيجب ان يكون الاستعارة فى اسم الزمان ونحوه اصلية لا تبعية
بان تقدر التشبيه فيه لا فى مصدره وليس كذلك لانه اذا

قلنا

قلنا هو امتثل فلان للموضع الذى ضرب فيه شديدا او حرقد فلان لقبره
فان المعنى على تشبيه الضرب بالقتل والموت بالرقاد والاستعارة فى
الافعال لا فى نفس المكان بل المحقق ان الاستعارة فى الافعال و
جميع المشتقات التى يكون القصد بها الى المعانى القائمة بالذات تبعية
لان المصدر الدال على المعنى القائم بالذات هو المقصود الاهم بحديث
بان تعريفه التشبيه والا لكذب ما قال ط الدالة على نفس الذوات فى
ما يقوم بها من الصفات فالتشبيه الاولى اى الفعل وما يشتق منه يعنى
المصدر وفى الثالث اى الحرف المتعلق معناه قال صاحب المفتاح المراد
بمتعلقات معانى الحروف ما يعبر بها عنها عند تفسير معانيها مثل قولنا من
معناه ابتداء الغاية وفى معناه الظرفية وكى معناه الغرض وهذه ليست
معانى الحروف والا لما كانت حروفا بل اسماء لان الاسمية والحرفية
انما هى باعتبار المعنى وانما هى متعلقات بمعانيها اى اذا افادت
الحروف معانى وصف تلك المعانى الى ما هو نوع استخدام فعول المصدر
فى مثل متعلق الحرف كالمجرور فى زيد فى نفسه لما يصح لما يستثمر اليه
واذا كان التشبيه لمعنى المصدر والمتعلق معنى الحرف فتقدير التشبيه
فى نطق الحال والحال ناطقة بكذا الدلالة بالنطق اى كحال دلالة الحال
مشبهة بنطق الناطق بشبهه ووجه التشبيه ايضاح المعنى وايصاله الى
الذهن ثم استعار للدلالة لفظ النطق ثم اشتق من النطق المستعار
الفعل او الصفة ويكون الاستعارة فى المصدر اصلية وفى الفعل والصفة
تبعية وان اطلق النطق على الدلالة لا باعتبار التشبيه بل باعتبار ان
الدلالة لازم له كان مجازا مرسلا وعرفت انه لا امتناع فى ان

Copyright © King Saud University